

ICANN80 | الاجتماع الحكومي رفيع المستوى HLGM – الحفل الختامي
الأحد 9 يونيو /حزيران 2024 – من الساعة 06:00 إلى الساعة 06:15 مساءً بتوقيت كيغالي

باهر عصمت:

شكرًا لجميع المتحدثين والمشاركين. سوف أنتقل الآن إلى الحفل الختامي. ومع اختتامنا لهذا الاجتماع، أود أن أدعو السيد نيكولاس كاباليرو، رئيس اللجنة الاستشارية الحكومية، لمشاركة ملاحظاته الختامية. أدرك أننا انتهينا مبكرًا بعض الشيء. نعم.

نيكولاس كاباليرو:

حسنًا، لقد كانت هذه مفاجأة. السيدات والسادة، الوزراء الموقرون، نواب الوزراء، المندوبون، زملاء GAC الموقرون، والضيوف الكرام، بينما نسدل الستار على هذا الاجتماع الحكومي رفيع المستوى لـ GAC، المنعقد في مدينة كيغالي الجميلة، أقف أمامكم ويغمرنى الشعور بالإنجاز والتفاؤل.

على مدار جلسائنا، انخرطنا في مناقشات عميقة وتوصلنا إلى توافق في الآراء ورسمنا طريقًا للأمام لإدارة نظام أسماء نطاقات الإنترنت العالمي، DNS. وقد أكدت مداولاتنا بشأن نموذج أصحاب المصلحة المتعددين التزامنا بهيكل حوكمة شامل وخاضع للمساءلة ويعكس النسيج المتنوع لأصحاب المصلحة. لقد أدركنا الدور الحاسم الذي تلعبه ICANN في تنسيق هذا النموذج، مما يضمن بقاء الإنترنت موردًا عامًا يخدم المجتمع العالمي.

وفي جلستنا حول التعاون والحوكمة، أكدنا على أهمية التعاون بين الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني والخبراء الفنيين. ومن خلال هذا التأزر يمكننا معالجة التحديات المعقدة لإدارة الإنترنت، بما في ذلك تطوير السياسات والأمن واستقرار نظام DNS البيئي. وكان هذا الحوار مؤثرًا بشكل خاص.

لقد أدركنا أنه على الرغم من أن الإنترنت كانت بمثابة حافز للابتكار والنمو، إلا أنه لا تزال هناك فجوة رقمية يجب سدها. إن تصميمنا على تعزيز السياسات التي تسهل الوصول ومحو الأمية وبناء القدرات في المناطق المهمشة أصبح أقوى من أي وقت مضى.

ملاحظة: ما يلي هو ما تم الحصول عليه من تدوين ما ورد في الملف الصوتي وتحويله إلى ملف كتابي نصي. ورغم أن تدوين النصوص يتمتع بدقة عالية، إلا أنه في بعض الحالات قد تكون غير مكتملة أو غير دقيقة بسبب المقاطع غير المسموعة والتصحيحات النحوية. تنشر هذه الملفات لتكون بمثابة مصادر مساعدة للملفات الصوتية الأصلية، ولكن لا ينبغي أن تُعامل كما لو كانت سجلات رسمية.

وأخيراً، في تركيزنا على التواصل الهادف لأفريقيا، سلطنا الضوء على الإمكانيات المزدهرة للقارة. وناقشنا المبادرات الرامية إلى تعزيز البنية التحتية، وتعزيز المحتوى المحلي، وتمكين المجتمعات من خلال التكنولوجيا. روح أوبونتو، أنا هكذا لأننا جميعاً هكذا، صححوني إذا كنت مخطئاً، فأنا لست متحدثاً أصلياً للغة، فقد كان يتردد صدئ عميقاً عندما تعهدنا بدعم رحلة أفريقيا نحو مستقبل شامل رقمياً. وفي الختام، دعونا نواصل النقاط الرئيسية التي تعلمناها من جلساتنا.

ويظل نموذج أصحاب المصلحة المتعددين هو المبدأ التوجيهي لدينا، والتعاون هو أسلوبنا، والشمول الرقمي هدفنا، والاتصال الهادف في أفريقيا مسؤوليتنا المشتركة. وأتقدم بجزيل الشكر لجميع المشاركين على مساهماتهم الثاقبة وروح التعاون التي يتمتعون بها. لقد وضعنا معاً الأساس لإنترنت أكثر أماناً ومرونة وشمولاً. فلنواصل العمل يداً بيد بتفانٍ لا يتزعزع لدعم القيم والمبادئ التي تقوم عليها جهودنا الجماعية. شكراً لكم، وأنطلع إلى مشاركتنا المستمرة في خدمة مجتمع الإنترنت العالمي. شكراً لكم.

شكراً لك، نيكولاس. والآن، يرجى الترحيب بالآنسة سالي كوسترتون، الرئيس والمدير التنفيذي المؤقت لـ ICANN. سوف تقدم لكم ملاحظات ختامية.

باهر عصمت:

معالي رئيس الاجتماع الحكومي رفيع المستوى، الوزيرة باولا إنجابير، الوزراء الموقرون، رؤساء الوفود، رئيس GAC نيكو كاباليرو، أصحاب السعادة، أعضاء GAC، السيدات والسادة. مرحباً جميعاً.

سالي كوسترتون:

وبينما نقترّب من اختتام هذا الاجتماع الحكومي الرفيع المستوى، أعرب عن خالص تقديري لمشاركتم القوية والفعالة. لقد كانت مشاركتكم لا تقدر بثمن، وهي تؤكد على الدور الهام الذي تلعبه الحكومات في تشكيل مستقبل الإنترنت. ولهذا التجمع معنى خاص لأنه أول اجتماع حكومي رفيع المستوى منذ تفشي الوباء.

وكانت الدعوة الكريمة التي وجهتها الوزيرة إنجابير لاستضافة الاجتماع في رواندا بمثابة فرصة لـ ICANN ولمجتمعا لإظهار مشاركتنا مع أفريقيا. نحن ملتزمون بمواصلة دعمنا للتحول

الرقمي في القارة من خلال مساعدة المجتمع التقني على تحسين أمن واستقرار ومرونة نظام أسماء النطاقات.

تتمثل إحدى أولويات ICANN في زيادة الشمولية الرقمية، مما يضمن إمكانية استفادة الجميع من الفرص التي يوفرها الإنترنت. إن المبادرات مثل التحالف من أجل أفريقيا الرقمية، الذي نتشارك فيه مع منظمات مثل الاتحاد الدولي للاتصالات، واتحاد الجامعات الأفريقية، وأفريقيا الذكية هنا في رواندا، والاتحاد الأفريقي للاتصالات السلكية واللاسلكية، تجسد جهودنا. لقد سلطت مناقشات اليوم الضوء على أهدافنا المشتركة.

وأقدم بخالص الشكر لحكومة رواندا ورئيسة اجتماعنا، وزيرة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والابتكار الرواندية، باولا إنجاير، على استضافة هذا الحدث الكريم. لقد كانت ضيافتكم رائعة وكانت مساهماتكم فعالة في نجاح هذا الاجتماع. ومع مضيينا قدمًا، من المهم أكثر من أي وقت مضى أن نلتزم بالحفاظ على الحوار المستمر والتعاون الذي ناقشناه اليوم لتحقيق أهدافنا المشتركة.

تحرص ICANN على دعمكم من خلال مبادرات تنمية القدرات من خلال تقديم خيرات الدعم الفني لمشاركاتكم في المناقشات المتعلقة بالإنترنت. معًا يمكننا ضمان بقاء الإنترنت آمنًا ومستقرًا ومرئيًا. أدعوكم جميعًا للانضمام إلينا في منتدى سياسات ICANN80 خلال الأيام الأربعة القادمة، في هذا المكان الذي نتواجد فيه الآن. وسيجمع هذا الحدث أصحاب المصلحة من الحكومات والشركات والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والمجتمع التقني.

وسيناقش المشاركون القضايا الرئيسية التي تؤثر على نظام اسم النطاق للإنترنت، بما في ذلك الحاجة إلى تحسين أمان نظام DNS، وتوسيعه لدعم المزيد من اللغات والنصوص وتطور سياسات تسجيل اسم النطاق. أشركم مرة أخرى على مشاركتكم والتزامكم. وأطلع إلى تعاوننا المستمر والتأثير الإيجابي الذي سنحدثه معًا.

والآن أود أن أدعو المتحدث الأخير لهذا اليوم، السيد تشارلز جاهونجو، المدير العام لتنظيم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهيئة تنظيم المرافق في رواندا، وممثلي اللجنة الاستشارية الحكومية في رواندا.

باهر عصمت:

تشارلز هونغو:

معالي الوزراء، لقد كان الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات معنا في الصباح. لقد كان السفير كلافر معنا. رئيس مجلس إدارة ICANN ورئيس اللجنة الاستشارية الحكومية (GAC). سيداتي وسادتي، أنا سعيد جدًا شخصيًا كممثل لـ GAC. منذ السنوات القليلة الماضية، ما أسمىته بالحلم أصبح حقيقة اليوم.

وقبل كل شيء، أود حقًا أن أقدر جميع الزملاء، وخاصة من مجموعة ICANN، الذين عملنا معًا للتخضير لهذا الاجتماع، وخاصة الاجتماع الحكومي رفيع المستوى HLGM بالإضافة إلى ICANN80، والذي سيبدأ صباح الغد. إنها فرصة عظيمة لكيجالي لاستضافة الاجتماع الحكومي رفيع المستوى HLGM. نحن هنا من أنحاء مختلفة من العالم ولدينا خبرات مختلفة، ونناقش بشكل أساسي إدارة الإنترنت. وبوجودكم جميعًا في هذه القارة، أنا متأكد من أن هذه القارة ستستفيد أكثر وستكون هناك تغييرات مثمرة أيضًا.

أتذكر أنه في إحدى الجلسات التي عقدناها هذا الصباح، تم تسليط الضوء بشدة على القول بأننا بحاجة إلى الانتقال من الخطط والرؤية ونقوم بالتنفيذ. إن ما تعلمناه، والأفكار المقدمة في هذه الجلسة، أعتقد أننا سننفذها، جميعنا، والعالم أجمع، وليس فقط أفريقيا كما قلت، سوف نستفيد بالتأكيد.

أود أن أعرب عن تقديري للوزراء وغيرهم من الرؤساء التنفيذيين الذين التزموا بحضور هذه الجلسة. إنهم يتحملون عبء عمل ثقيل، لكنكم وضعت الخطأ وأعطيتم الأولوية للتواجد هنا في رواندا. نحن نقدر هذا. لا يمكن لحكومة الإنترنت أن تتحقق بدون التعاون بين أصحاب المصلحة المتعددين، كما أكدنا ذلك دائمًا في جلسات مختلفة. وكما نعلم، يعد الاجتماع الحكومي رفيع المستوى بمثابة فرصة ممتازة للحكومة المشاركة لمناقشة القضايا المهمة المتعلقة بتطوير الإنترنت.

لن أكرر مرة أخرى، خاصة أن رئيس GAC قد لخص تقريبًا ما ناقشناه في الجلسات المختلفة، ولكن للتلخيص، أود أن أجمع جميع الأشخاص من التحديات المختلفة التي تم ذكرها، ليأخذوا هذا كمهمة لكل منهم حتى يتمكن من العمل عليها وحلها، وخاصة لسد فجوة وجود 2.6 مليار شخص لا يزالون غير متصلين بالإنترنت. وكما رأيتم، 63% منهم موجودون في القارة الأفريقية. ولكي يحدث هذا، نحتاج بالتأكيد إلى جهد منسق بشكل جيد للغاية، وكما قال الزميل، إلى تجنب

ازدواجية الموارد. تلك التحديات التي تم تسليط الضوء عليها، أنا متأكد من أنه سيتم حلها. ونحن نعمل على ذلك.

وبالنسبة للبعض منا، فإن هذا المساء هو بداية الأسبوع الذي سنقضي فيه أربعة أيام مرة أخرى هنا في كيغالي، لننتعمق في بعض هذه المواضيع ونناقش من الناحية الفنية كيف يمكننا القيام بما هو أفضل بكثير. بالنسبة للبعض الآخر، نعم، قد يغادر البعض هذا المساء أو غدًا أو على مدار الأسبوع. أريد بالفعل أن أقدركم وأحب بكم مرة أخرى في كيغالي. بالنسبة لمن سيقون هنا خاصة، سيستمعون بالمناخ، ويستمعون بالبيئة، ويشعرون وكأنهم في منزلهم. أعتقد بالنسبة لمن يأتون للمرة الأولى، أنها لن تكون المرة الأخيرة. سنعقد جلسات واجتماعات مختلفة أخرى في السنوات القادمة.

أتمنى حقًا لكم جميعًا إقامة طبية أو الاستمتاع بها. لقد رأيت بعضًا منكم، وكانوا يحجزون ويزورون أجزاء مختلفة من البلاد، بما في ذلك حدائقنا الوطنية. لدينا منطقة مختلفة وقد زارها البعض، حتى أنهم يخططون لزيارة النصب التذكاري للإبادة الجماعية. إنه تاريخنا، على الرغم من أنه حزين للغاية. ولكن بالنسبة لأولئك الذين لا يعرفون، لا يزال أمامنا 100 يوم لتتذكر إخواننا وأخواتنا وأهلونا الذين قتلوا خلال الإبادة الجماعية. اعتبارًا من 7 أبريل، وفي غضون 100 يوم، قُتل أكثر من مليون شخص.

لذا، بالنسبة لأولئك الذين سيقون هنا، سادعوهم أيضًا لزيارة بعض النصب التذكارية للإبادة الجماعية. لدينا اثنان منهم هنا في كيغالي، في مناطق مختلفة وكذلك في جميع أنحاء البلاد. لذا، أود مرة أخرى أن أشكركم جميعًا واستمتعوا. موراكوزي، موراكازانيزا، مرحبًا بكم. شكرًا جزيلاً لك.

شكرًا لك تشارلز، وشكرًا للجميع على مشاركتكم. سيكون هناك الآن حفل استقبال لجميع المشاركين في الاجتماع الحكومي رفيع المستوى. من الأرضية، يرجى الخروج إلى يمينكم. هذه يساري، ولكنها يمينكم. واتبعوا توجيهات المرشدين إلى الشرفة. فلنستمعوا بليانتكم جميعًا. شكرًا لكم.

باهر عصمت:

[انتهاء التدوين النصي]